

# تحول المجتمعات عندما يلمسها منهج الإسلام | الخطوة صفر | برنامج أين الطريق 50

حازم صلاح أبو اسماعيل

اذا هؤلاء الصحابة كانوا بهذا الشكل من المرابطة للطاعة في مقابل ترك المعصية. ولذلك يا اخوه ولذلك سعدت بهم الدنيا مش هم فقط يعني النور الذي اصبح بعد بعد الظلام ده - 00:00:01

لم يكن نورا لأشخاص ابى بكر لأشخاص عمر اشخاص عثمان اشخاص سعدت الدنيا بهؤلاء الدنيا سعدت الدنيا افاقت الدنيا رجعت فاقت من اول وجديد لانهم اعطوا الناس ما يتمنفون ده ده في عهد الصحابة دول - 00:00:22

انا انا قلت لحضراتكم قبل كده انه كثر المال وفاض لدرجة انهما المشكلة كانت انهم لا يجدون عددا كافيا من الفقراء يأخذ اموال الزكاة التي تفيس فلوس كترت الغنمة العزبة الخروف كان يرعى في ارض الشام يمشي في الشوارع لا صاحب له - 00:00:46  
يأكل ويشرب. اللي جعان لحمة يروح يسحب معزة ويدبحها ويسلقها يشويها ويأكلها ولا يدفع ثمنا لهازا الجمال كانت تحمل الذهب والورق الفضة. الورق يعني الفضة كانت تحمل الذهب والفضة وتمشي تسافر من مصر لتونس وترجع تاني وتطلع هنا بيدوروا على فقراء ياخدوا الفلوس دي لا يجدون - 00:01:11

لا يجدون اموال الزكاة استخدمت في ان اللي ما حجش يحج منها ان اللي ما تزوجش يتزوج بها. ان استخدمت في كل حاجات الناس انا بقول لك الدنيا سعدت من سعادة الدنيا بهم ان الجريمة اختفت - 00:01:40

في حد يصدق وانا عندي النهاردة في قسم شرطة قد كده تقع تروح اخر السنة احنا في سنة مسلا الفين وسبعة اللي فاتت دي تروح في تلاتين ديسمبر الفين وسبعة - 00:02:02

تلقي المحضر رقمه كم يا عمنا؟ يقول لك المحضر نمرته اتنين وعشرين الف تمنمية وتمتنasher جنج يا نهار ابيض اتنين وعشرين الف جنحة في قسم من الاقسام ضمن محافظة ضمن دولة اتنين وعشرين في سنة واحدة - 00:02:17  
والمسلمون بقوا مائة سنة ميت سنة لم تشهد فيها الدولة سرقات الا اربع سرقات فقط. يعني سرقة كل ربع قرن. كل خمسة وعشرين سنة يحصل مرة وسرقة ايه ده اختفت الجرائم كانت تخرج المرأة - 00:02:38

التي ليس لها رجل تمشي في الصحراءات لا يتعرض لها احد بسوء اطلاقا. ليه الامن المرفوف ولذلك هم يخافون من الاسلام ليه؟ يخافون من الاسلام لانه يصنع حالة لا يمكن - 00:03:00

لا يمكن ان تساويها حالة اخرى الاسلام يا اخوه في تمانين سنة انتشر في الدنيا كلها من اقصى شرقها لاقصى غربها بقى ما فيش غير الاسلام سقطت ممالك الفرس والروم فرس هتسمع كده امريكا وروسيا - 00:03:22

امريكا وروسيا البلاد الضخمة انجلترا وفرنسا الصين واليابان ترى ان الاسلام اسقط سقطت ما عدش في حاجة اسمها الرومان ولا حاجة اسمها الفرس الله راحوا ادفنوا الممالك القوية ذات لـ بـ - 00:03:42

ليه انت الامم رحبت بالاسلام كلما اراد الاسلام ان يدخل دولة تجد الناس واقفين على الطرق انظروا اليوم الى امريكا خلي بالك امريكا بتحاول تعمل مسلا معركة الناس يقاوموها في المقاومة في كل مكان تخش افغانستان مقاومة العراق مقاومة - 00:03:59  
اه اه حتى لما اي بلد من البلاد مقاومة انما المسلمين يدخلون اذا بالناس ترحب بهم وتفتح لهم الديار. ايه الفرق فرق ان البشرية دي يا اخوه انا باقول لكم النور - 00:04:22

لم يقتصر على اشخاص الصحابة ده ده نوروا الدنيا. دي مش انت بيجي لك واحد تقول له يادي النور نورت الدنيا يا الف مرحبا.

الصحابة دول نوروا الدنيا اعطوا للناس حقوقهم تنفس الناس الكرامة - 00:04:36

الرومان بعد ما كان الرومان الملك الروماني يخلي عشرة من كل عشرة من الجنود مربوطين بسلسلة في بعض عشان ما يهربوش من

ميدان المعركة حتى لا يفروا من ميدان المعركة يربطهم بالحديد ببعض عشان اللي يحب يفر يقوم ايه ما يعرفش - 00:04:52

فر بدلا من هذا اخرج الاسلام لهم حرية الكفر حتى حرية الكفر. انتم عارفين الرومان دول الجيوش بقوا كلهم يهربوا قدام المسلمين

والذى يريد ان يثبت لا يستطيع لانه متسلسل في الفارين - 00:05:13

الاسلام اعطى للناس حرية الكفر. قال لهم يا جماعة اعلن عام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الذي يقول ذلك هو الله وقل الحق

من ربكم اللي عايز يؤمن واللي عايز يكفر حرية مطلقة - 00:05:33

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا اكره في الدين. انا كمسلم لا اقبل مسلما اكره على الاسلام. يعني لو اقدر

اعمل ما ينفعش اعمل. لا يجوز - 00:05:51

قلت لي ان افعل لا يجوز ان اكره مسلما على على كافرا على ان يسلم لدرجة ان المعاهدات اللي كانوا بيكتبوا المسلمين لليهود

والنصارى لما يخشوا بلد تبوا لهم يعني مثلا في عهود النصارى يقول الا تكسر صلابتهم - 00:06:09

المعاهدة كده نصها يقول انتي اعاهدكم ايها النصارى الا اكسر لكم صلابيا ولذلك تمشي في مصر ودائما ما اضرب هذا المثل تجد

مسجد عمرو بن العاص اللي هو الصحابي واول مسجد في مصر وفي افريقيا كلها - 00:06:29

تحيط به من كل جانب الكنائس الاقدم منه. يعني جاء عمرو وانشا الفسطاط وبنى المسجد وعمل مقر القيادة وابقى الكنائس حوله لم

يمسهها سيدنا عمر ابن الخطاب لما راح في الكنيسة ودول واقعتين واحدة منهم مشهورة جدا والثانية سبحان الله ما حدش عارفها -

00:06:47

دخل الكنيسة فلما جاء وقت الصلاة رفض ان يصلى في الكنيسة. قالوا له ليه ما الرجال راعي الكنيسة؟ قال له صلي ما فييش حاجة

صلی انا ما عنديش مانع قال له والله انا اريد يعني معنى الكلام انا اريد لكم لكفركم الا يستأصل بحجة انتي صليت هنا. هو الكفر -

00:07:11

ويستأصل ان شاء الله بس باسلامكم انما يستأصل لان عمر صلي هنا؟ فقال اخشى ان يأتي من بعدى من يقول بتحويل هذه الكنيسة

إلى مسجد بحجة ان عمر صلاه ثم خطر في بال عمر - 00:07:32

ان بعض الناس قد يرى ان الشرع الاسلامي يرفض هذا لما ذهب الى الكنيسة الاخرى واظن ان الكنيسة الاولى كانت كنيسة القيامة

والثانية كنيسة المهد وكلاهما في نفس المدينة في القدس موجودين حتى - 00:07:49

الآن وجاء وقت الصلاة صلي في كنيسة المهد وبعد ان صلي ليبيين الجواز قال لهم ايه قال لهم هاتوا لي ورقة وقلم فاعطوه ورقة

وكلما فكتب عهدا من عمر ابن الخطاب يزعمون انه لا يزال يعني محفوظا في كنيسة المهد حتى هذه اللحظة - 00:08:07

كتب لهم عهدا الا تحول كنيستهم الى مسجد. يبقى هنا لم يصلى حتى لا تحول وهنا صلي واعطاهم عهدا انظروا حرية الكفر الاسلام

خلى الناس الرجل الانسان اللي في الدولة المسلمة بيتكلموا النهاردة الجهال المتخلفون - 00:08:32

اتكلموا عن الجزية وكأنها شيء سيء الجزية كانت فضلا كبيرا من الله عز وجل. ليه لانه الاسلام لم يعطيهم حرية الكفر فقط. ده قال لهم

وايضا لن تقاتلوا وبدلوا ارواحكم ودماءكم - 00:08:54

قم في سبيل عقيدة لا تؤمنون بها الدولة دولة اسلامية بتحارب في سبيل الاسلام ادخلوك في معركة تقاتل فيها عن الاسلام وتقتل

وانت مش مؤمن بالاسلام ده زلم فانا باعفيك من هذا تماما - 00:09:13

وهذا الكلام للناس الاخوة اللي بيتابعوا لو يعرفوا يجيبوا آآ ولا ما اعرفش اظن ربما يكون في موقع على على شبكة المعلومات الدولية

التي يسمى بها الفرنجة الانترنت آآ يعني آآ يقولون ايه؟ انه محمد علي كلبه الملاكم الشهير له موقع ازن يعني على ما اذكر او موقع

للملاكم او شيء - 00:09:30

من قصته ان هو لما حصلت حرب فيتنام امريكا راية تحارب فيتنام طب محمد علي كلية ده كان مسلما ولكنه من فرض عليه انه يروح يقاتل لانه عليه التجنيد الاجباري. التجنيد الاجباري فرفض - 00:09:53

قال لا استطيع ان اقاتل في فيتنام في معركة ديني يعني عملوا ايه ؟ عملت ايه ؟ امريكا. اخذته وسجنته واعقبته وحطته في السجن. اما الاسلام فانه اعطى حريات خلى الناس تشم نفسها ولم يأخذ الجزية اللي هي ضريبة الامن القومي الجزية - 00:10:10  
كان بيأخذه من المسلمين الزكاة اكتير من الجزية بكثير. الجزية شيء ويأخذون الزكاة من كل مسلم ولو كان طفل صغير. سنه سنه سنت اشهر ولكنه ورث واحد آآ يعني ولد ثم مات ابوه فورثت عنه مليون جنيه - 00:10:33

تيجي الزكاة الدولة تاخذ مني زكاة المال وانا طفل سني سنت اشهر انما الجزية بقت اقل بكثير من الزكاة. حاجة لا تصل الى عشرة دراهم ولا عشرة دنانير شيء بسيط اقصاه ولا - 00:10:52

تؤخذ الا من المقاتل. لا تؤخذ من النساء ولا من الاطفال ولا من العجائز ولا على من عجز عن دفعها حتى لو كان مقاتللا الدنيا نورت بالناس دي وجاءت للحديث يقول من اذى ذميا او معاهاه يعني واحد غير مسلم في الدولة المسلمة كنت خصما له الرسول اللي بيقول صلي الله عليه وسلم يقول كنت - 00:11:10

قصمه يوم القيمة. ومن كنت خصمه خصمه يا سلام! بيقول للمسلمين كده ومش حق الكفرة فقط ولا حق الكفر حق المرأة حق الرضيع حق العبد حق المرأة يا اخوة المرأة كانت قبل الاسلام - 00:11:35

كانت آآ كان الصحابي يقول كنا لنرى النساء شيئا ما كناش شاييفين الستات دول مش موجودين. الحريم دول لا قيمة لهم فاخذهم الاسلام واعطاهم لدرجة انه اصابت امرأة واحتل عمر. كل الناس افهوا منك يا عمر. لدرجة ان - 00:11:54

اختلف علي ابن ابي طالب مع اخته. اخته تقول له انا حميته هذا الرجل احميه حتى يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. علي يقول لها في ايه ؟ لانه ان الرسول امر بقتله والله لاقتلنه - 00:12:14

فبقي الرجل واخته الرجل بيقول هقتله والمرأة تقول انه في حمايته حماية حماية امرأة تجبر على أخيها فتذهب المرأة وتقول له يا رسول الله ابن ابي وامي اني قد اجرت هذا الرجل وابن ابي وامي يزعم انه قاتله. فيقول لها لقد اجرنا من اجرت - 00:12:30

اجرنا من اجرت الاسلام جعل المرأة تستشعر الكرامة لدرجة الميراث هي المرأة كانت تأخذ ميراث. النهاردة المرأة تأخذ ميراث قد يموت رجل وعنه جايز يموت مسلا واحد سنه تلاتين سنة. ابوه عنده خمسين سنة - 00:12:55

وابوه ده شيخ القبيلة راجل عظيم ملي السمع والبصر تهتز له الجنبات ويسمعوا كلام الرجال ويقفوا له والدنيا تتقلب له وعنه بنت صغيرة آآ سنه خمس سنتين. وهي موت الرجل - 00:13:17

بنته تورث نص ماله نصف ماله وابوه لا يرث الا تلت المال فقط وامه سدس المال يا خبر ايض بقى ده كلام بقى هل هذا الكلام معقول يعني البنت الصغيرة اللي سنه تلات تشهر ولا سنت اشهر تاخذ آآ تلاتة مليون آآ جنيه وانا ابوه - 00:13:38

اخد اتنين مليون بس انا الرجل العظيم ده نعم الاسلام وهي بنت وهو رجال. اسلام اعطى احتراما لامور المرأة تشعر الطفل انا بقول لكم ليه النور عم الدنيا سعدت بالناس دي - 00:14:05

شعروا بالكرامة بيتنفسوا كرامه انسانية الطفل الصغير طفل الصغير ابكي عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب كانت بتيجي تأتي الفلوس الاموال التي هي بيت مال المسلمين فعمري يوزعها هذا فرضه عشرة ده عشرين دامية ده ميتين وابو بكر من قبله فعل وعثمان من بعده فعل. انا انا بكلمك عن واقعة وقعت - 00:14:26

في عهد سيدنا عمر فسيدنا عمر قال انا هعطي الطفل من اول ما يتقطم ما هو قبل الطعام مش يحتاج اكل وشرب ما بياكلش ولا يشرب اعطيه مرتب ليه ؟ لما اجري له راتبا - 00:14:52

لا هيقبل حاجة ولما يفطم بيرضع وخلاص فوجد ان عمر ابن الخطاب ما كانش بيقف الاوضة على نفسه عشان يشغل التكييف وينام قبل ما الدنيا توحش وانما كان يرى ما عليه احوال الناس - 00:15:11

فلاحظ ان صرخ الاطفال يعني العيال بقوا معارضة لاقهم بيعطيوا ويبيكوا ويصرخوا الرضع قال ايه ده قالوا له والله يا امير

المؤمنين انت قررت الا يجري الراتب الا بعد ان يبلغ الطفل الطعام فالامهات قرروا يفطموا العيال بدري - 00:15:40  
اباك يا عمر بکى عمر هل بقى كل حقوق الاطفال دي هتبقى في رقبتي انا لان امهاتهم واجرى الرواتب منذ لحظة الميلاد اللي ينزل من بطن امه ينزل براتبه في الدولة الاسلامية - 00:16:03

لاني كانت راعية راعي حساس يشعر بامته يشعروا باللحظة التي تمر بهم لذلك انا بقول لحضراتكم مش الكافر والذمي الطفل ده يا اخوة لتشعروا كرامة ان تنفس الكرامة الاسلام جعل الطفل - 00:16:25  
المميز اللي سنه سبع سنين هو الذي يوم الناس في الصلاة. يكون اماما عليهم في الصلاة. وهم مشايخ كبار يؤمهم في الصلاة ويصلّي بهم اماما يجوز. واذا كان اقرأهم ولاد الصلاة عليه - 00:16:47

اذا اذا ولد حافظ القرآن لا يخطئ فيه وسمع له لقاوه حافظ السورة وليس هناك من هو اسن منهم يقرأ وهو سنه تمان سنين وتسع سنين ويصلّي بالقبيلة كلها الاسلام لم يعطي الكرامة الانسانية - 00:17:07  
حتى للكبار فقط والله انا لولا بس الوقت انا يعني الواحد انا عايز اقطع شوطا في موضوعي انما الواقعه دي مهمه جدا حصلت واقعة خطيره جدا والله خطيره الحقيقة انا يعني اقشعر من ذكرها وكل الناس يعرفها او يعني تذكر احيانا مش كل الناس ولا حاجة - 00:17:30

آآ الملك اللي كان ملك البلد اللي اسمه عبدالله بن ابي بن السلوول كان هيتوج ملك على بتر. والاوسم والخرج اتفقوا في مرة قال كلمة فزيعه عن الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة فيها كفر - 00:17:55  
وفيها شق للصف وفيها مؤامرة قالها وهو مطمئن ان ما حدش هيسمعه انه لن يسمعه احد. ليه؟ لانه لم يكن هناك احد موجود الا طفل صغير كده عيل صغير في جنب الدار - 00:18:12

طفل كان مسلما صادقا طفل مسلم مش زي الطفل اللي بتهدوه النهاردة بل طفل له مكانة حينئذ لان الاسلام كما قلت اسعد الدنيا كلها. المهم الولد سمع المؤامرة باذنه - 00:18:29  
فذهب وابلغ النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة ما آآ الرسول عليه الصلاة والسلام نادي عبد الله ابن ابي الرجال اللي كان ملك كبير قومه ما فيش حد اكبر منه في البلد - 00:18:48

انت قلت كذا. قال له انا انا تطلع مني الكلمة دي انا ممكن اقول كده اقسم بالله العلي العظيم ما قلت هذه الكلمة. ولا يمكن تطلع مني عيب. بقى ده كلام - 00:19:09

يحلفون بالله ما قالوا قام قرایب الولد وقرایب الملك انا طبعا بقول الملك تجاوزا هو لم يعني هو كان سوف يصير ملكا عشان بس الناس اللي يعني خلوا بالكم ام قرایبها - 00:19:23  
اجتمعوا قالوا يا رسول الله معلمش لعل لده ولد صغير لعل الغلام اوهم توهם اصل مش معقول الرجال الكبير ده يعني يقف ويكتب ويحلف بالله مش معقول يعني قال طيب خلاص ما هو ما فيش بينة بقى ولا هو شاهد واحد و طفل صغير وخلاص - 00:19:45  
من الذي اصابه كرب وغم وهم مصيبة الولد الصغير اذ ارتمى في ركن الدار مغموما الامة بتقول يمكن الولد غلط كان هيبوز الدنيا كان هيحرق البلد. بالكلمة اللي قالها - 00:20:09

آآ بدل ما يحرق الدنيا بالكلمة اللي قالها دي قال ايه قال له لعل الغلام اوهم. اغتم بعد شوية نزل الوحي من فوق سبع سماوات ينصر الغلام على هذا الملك - 00:20:29

ويقول الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الوحي نصر الغلام هل اكتفى النبي عليه الصلاة والسلام بهذا بان لا نزلت الاية؟ قال لهم اندھوا لي - 00:20:47

هذا الولد وجاء الطفل فلما جاء شف لم يهمل النبي عليه الصلاة والسلام هذه اللفتة البسيطة قال له اما انت يا غلام فقد صدقك الله عز وجل من فوق سبع سماوات - 00:21:08  
قل لي بقى يحس الطفل اللي سبع تمن تسع عشر حداشر سنة يشعر بكرامة قد ايه وهو ينشأ على هذا الوضع. اعود ايهها الاخوة فاقول

الاسلام اذا اسعد الدنيا اعطاهم حق الكفر آآ اعطى الحق للمرأة للطفل حتى العبيد الذين كانوا يباعون ويشترون - 00:21:27  
العبد الذي كان يباع ويشتري الاسلام حرره. هو اللي حرر الدنيا من الرق ومن العبودية واعطى الكرامة له يا عمي ده الرسول عليه  
الصلوة والسلام كان يمشي يوما فوجد رجلا انا عايز اقول لكم بس الاول ان هزا العبد الرقيق في الجاهلية - 00:21:49  
كان ممكن يدبحوه بيلاش. يمسكه يقتله كده مش بتاعي ده ملكي اعمل فيه اللي انا عايزه اضريه اقتله اشغله احبسه ملكي ففي يوم  
من الايام كان النبي عليه الصلاة والسلام يمشي فوجد صحابيا يضرب عبدا مملوكا عنده - 00:22:12  
فوجه الرسول عليه الصلاة والسلام من خلفه من ورا الرجال راجل نازل ضرب في الولد قال له اعلم اعلم يا فلان انا الحقيقة ما بحبش  
اذكر الاسماء قوي لان انا عايز اذكر القصة مجرد هو كان اسمه ابو مسعود - 00:22:34  
فقال اعلم ابا مسعود ان قدرة الله عليك اعظم من قدرتك عليه الرجال وهو غضبان ويضرب سمع من يحجزه عن هذا فاستدار  
مفتاظا. مين اللي بيتدخل بيبني وبين العبد اللي انا بملكه ده - 00:22:49  
فاستدار مفتاظا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم امامه فاخذ وقال يا رسول الله هو حر لوجه الله خلاص انا اعتقه لما وجد النبي  
عليه الصلاة والسلام هو الذي يدفع عن الغلام - 00:23:08  
فانا ما يهمنيش بقى الواقعه دي كلها. انا يهمني الكلمة اللي هقولها دي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل لمستك  
النار كان قد مسك العذاب مستك النار دي مش لعنة - 00:23:30  
يمسمهم العذاب يمسهم العذاب مش مش اه لهب صباعه هيبربأ نار جهنم قال اما انك لو لم تفعل لمستك النار. يعني ايه يعني الولد  
اللي كنت املكه قبل كده وما كانلوش تمن ولا له هدية ولا له ولا له ولا له - 00:23:49  
ده يصبح النهاردة بالنسبة لي ممكن يدخلني جهنم؟ نعم ولو اعتقه يجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق عبدا او امة كان  
له بكل عضو منه يعتقه اعتاق بدنـه من النار - 00:24:11  
يعتق بدنـه من النار اقول ايه بس اقول لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام وجد جارية صغيرة بتبكي بتبكي ليه يا جارية؟ قالت له  
والله اهلي اعطوني آآ درهم اشتري به زيت - 00:24:31  
فضاعف درهم وسيضربونـي قال لها اتفضلي الدرهم اهو اشتري الزيت ما يهمـكـيش فاخذـتـ الدرـهمـ وبـكـتـ. اللهـ!ـ اـنتـ كـنـتـ بـتـعـيـطـيـ  
علـشـانـ الدرـهمـ خـدـتـيـهـ بـتـعـيـطـيـ ليـهـ ؟ـ قـالـتـ كـانـ هـذـاـ فـيـ الصـبـاحـ اـرـسـلـونـيـ نـهـارـاـ - 00:24:49  
والـانـ لـماـ فـقـدـتـ الدرـهمـ خـفـتـ اـنـ اـرـجـعـ بـقاـيـاـ طـولـ اللـيلـ اـهـ طـولـ الـيـومـ فـلـوـ عـدـتـ الـانـ يـضـرـبـونـيـ ايـضاـ لـانـيـ تـأـخـرـتـ طـوالـ  
الـيـومـ طـبـ دـيـ نـحـلـهاـ بـايـهـ بـقـيـ ؟ـ اـحـنـاـ اـدـيـنـاـ لـهـ دـرـهـمـ قـبـلـ كـدـهـ نـعـمـ اـيـهـ فـيـ دـيـ - 00:25:11  
فـاـذـاـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـمـ الـاـمـةـ خـيـرـ مـنـ مـشـىـ عـلـىـ الـارـضـ خـيـرـ مـنـ اـظـلـتـهـ السـمـاءـ خـيـرـ خـلـقـ اللـهـ اـجـمـعـيـنـ لـاـ يـرـسـلـ مـعـهـ  
مـنـدـوـبـاـ وـاـنـمـاـ يـمـشـيـ مـعـهـ حـتـىـ بـيـتـ اـهـلـهـ فـاـذـاـ بـيـتـ اـهـلـهـ خـارـجـ المـدـيـنـةـ يـفـضـلـ مـاـشـيـ مـعـهـ - 00:25:29  
حـتـىـ اـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ الـبـيـتـ طـرـقـ الـبـابـ مـنـ ؟ـ قـالـ اـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـرـحـبـاـ مـعـقـولـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ اـهـ اـتـفـضـلـ لـاـ  
لـاـ بـسـ الـبـنـتـ دـيـ - 00:25:57  
كـانـتـ وـقـعـ مـنـهـ الدـرـهـمـ فـكـانـتـ خـاـيـفـةـ تـرـجـعـ فـتـأـخـرـتـ. فـاـذـاـ قـبـلـتـ شـفـاعـتـيـ مـعـهـ بـيـقـيـ فـقـالـ الرـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ شـفـاعـتـكـ  
لـهـذـهـ جـارـيـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـيـ حـرـةـ لـمـشـاكـ معـهـ - 00:26:12  
ديـ الليـ جـابـتـكـ مـنـ هـنـاكـ لـغاـيـةـ اـطـرـافـ الـمـالـيـةـ تـخـبـطـ عـلـىـ بـابـ اـعـتـقـهـاـ وـهـيـ حـرـةـ فـاـذـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـأـثـرـ وـيـقـولـ الحـمـدـ  
لـلـهـ الـذـيـ اـعـتـقـ الـجـارـيـةـ يـاـ سـلـامـ قـلـ لـيـ مـيـنـ مـاـ يـشـعـرـ بـالـكـرـامـةـ الـبـشـرـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ وـهـيـ تـدـبـ فـيـ جـسـدـ الـاـمـةـ. لـيـهـ مـاـ لـيـهـ النـاسـ مـاـ  
يـحـسـوـشـ بـالـكـرـامـةـ ؟ـ لـيـهـ مـاـ تـتـغـيـرـشـ الـدـنـيـاـ - 00:26:32  
شيـءـ طـبـيـعـيـ انـ يـسـودـ النـورـ وـانـ تـزـولـ الجـاهـلـيـةـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ جـداـ انـ يـسـودـ النـورـ وـانـ تـزـولـ الجـاهـلـيـةـ. ولـذـكـ يـاـ اـخـوـةـ  
حـسـبـكـمـ انـ الـاسـلـامـ قـدـ اـزـالـ الـاسـتـبـادـ مـنـ الـدـنـيـاـ مـاـ بـقـاشـ فـيـهـ - 00:26:58  
امـيرـ مـسـتـبـدـ مـلـكـ مـسـتـبـدـ رـئـيـسـ مـسـتـبـدـ ماـ عـدـشـ فـيـهـ ماـ عـدـشـ يـنـفعـ ماـ حـدـشـ يـنـفعـ لـدـرـجـةـ انـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـمـرـ اـبـنـ

الخطاب ده كان طويلاً وعرضاً وقوياً وصوته جهوري وكانت عنده قوة - 00:27:16

يقول للناس اسمعوا يا جماعة في بيان هام اسمعوا واطيعوا يقول له لا سمع لك ولا طاعة يعني مش يقولها له بتلطف يقول له طب لحزة واحدة عايز أسألك سؤال - 00:27:41

يقول له المبدأ لا سمع لك ولا طاعة لغاية ما تقول لي نص متر قماش نص متر كسطور زيادة اللي انت فصلت به الجلابة دي جبته منين هذا التوب هذا الجلباب هذا القميص اللي يسميه بقى زي ما يسميه على حسب كلام الناس النهاردة - 00:27:55

عند الانسان الرشيق اللطيف الزريف الصغير ده يتفصل باتنين متر ونص لكن عند الرجل الطويل العريض ده يحتاج ثلاثة متر ونص  
النص متر ولا المتر الفرق ده ازاي جه على مقاسك يا عمر يا ابن الخطاب واحداً متوزع علينا اتنين متر ونص بس - 00:28:21  
ما اقدرش اسمع واطيع لك غير لما تقول لي نص متر الكستور الزيادة على بطاقة التموين وصلت ازاي فلا يستطيع عمر ان ينهره وما  
كان لعمر ان ينهره. عمر بن الخطاب - 00:28:45

اول من يأخذ كتابه بيمنه يوم القيمة الفاروق عمر الذي فرق الله تعالى به بين الحق والباطل عمر ابن الخطاب ما ينهروش انما عمر  
لما تولى الحكم وقال لهم لو وجدموني على باطل فقوموني - 00:29:01

واحد وقف له وقال له انت بتقول ايه انت فاهم انك يعني هتقول ما هو ابو بكر قالها قبل كده انت بتقرر انت فاهم انه بيان لابد ان  
يقال هو كلام السلام - 00:29:22

قال له وسامحوني والله يا اخوة ارجوكم سامحوني انا طريقي ان انا احاول ان اقرب المعاني بالاسلوب الذي يستخدم اليوم حتى  
ننشربه انما هؤلاء الصحابة لهم جلالهم الذي يجب ان يقدر - 00:29:32

فارجو ان يعني تسامحوني اذا ما فعلت هذا عمداً وانا لا اسقط في هذا يعني افلاتا انا اعتمد ان اقرب بالاسلوب الذي عليه الناس  
اليوم. قال له لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا - 00:29:50

فلما يجي المتر كسطور الزيادة الفارق تقف الامة عليه واقعة عمرو بن العاص اللي الناس بيتكلموا عنها في كل مكان اللي هي ان ابن  
عمرو سابق ابن القبطي في مصر فابن القبطي سبق فابن عمرو ضربه وقال له بتسبقني وانا ابن الناس الاكابر - 00:30:09

الواقعة مشهورة لكن انا عايزكم تفهموا انها لم تحل في لحظة ده عشان القبطي يقرر يروح يشتكي لعمر يسافر شهر راكب الجمل  
وعلشان عمر يبعث من يستدعي عمرو بن العاص شهر ثاني - 00:30:29

ولكي يصل عمر بن العاص الى عمر شهر ثالت ولكي يعود عمر بن العاص والقطبي الى مصر شهر رابع اربع تشهر البلد بتسرّع  
وبتترقب على القبطي يقولوا رايج يشتكي رئيس الدولة لامير المؤمنين وفاهم انه هياخد حاجة اقصى حاجة هيطبيروا خاطره يدوا له  
قرشين - 00:30:47

عني اللي علي علي العين ما تعلاش عن الحاجب اللي له ضهر مش عارف ما يضربش على بطنه ما اعرفش آآ يا بخط من نقيب  
خالو المفردات اللي مبوزة الدنيا دي ما كانتش عند المسلمين - 00:31:11

اربع شهور الناس بيقولوا هيحصل ايه يعني وفجأة يعود القبطي يقول عمر عمر ملكني من الصوت فضربت ابن عمرو بن العاص  
رئيس الدولة وقال قال يا عمر اضرب ايضاً عمر بن العاص فانا رفضت. رفضت ليه - 00:31:25

قال له رفضت انا ضربته اللي ضربني قال انه ما ضربك الا سلطان ابيه. اضرب ابوه عشان يعرف ان سلطانه لا يجعل الناس لا يجعلوا  
من ولده آآ يعني متسلطاً على رقاب الناس - 00:31:45

الواقعة دي الاربع تشهر دول اربع شهور افكر فيهم كثيراً. انقاد الامة من الاستبداد. يا راجل ده سيدنا عمر كان يرسل محمد ابن مسلمة  
الانصاري الصحابي اللي كان ماسك جهاز المهام الخاصة ده والجهاز المخابرات الاسلامي - 00:31:59

احفزوا اسم محمد بن مسلمة الانصاري ده راجل عظيم جداً من الصحابة يقوم بيعنته عمر ابن الخطاب لانه سمع ان الوالي في العراق  
جعل لديوان الحكم باب يقوم مش اي حد يدخل ولا اي حد يخرج - 00:32:17

طب دي فيها ايه لا لابد ان يكون الوالي مع الناس فارسل محمد بن مسلمة الانصاري قال له لما تروح ما تقعدش لا تجلس ولا تكلمه

فيذهب محمد بن مسلمة الانصاري بامر عمر الى السوق - 00:32:37

يشتري حزمتين حطب ويستأجر من يحمل له الحزمتين حطب ويدهبا الى قصر الامير ويقف على الباب يرمي الحزمتين حطب يولع فيهم نار ويحرق الباب ويعود الى المدينة دون ان يتكلم مع الامير - 00:32:56

فيخرج الامير ايه الموضوع لقى آآلقى يعني مندوب امير المؤمنين بيحرق باب الرئيس اللي جعل بينه وبين الناس حجاب ولذلك يا اخوة وعلى فكرة الكلام ده غير الجاهلية خالص. انتم بتروحوا النهاردة الكعبة؟ اه والله هي دي طرفة لازم تعرفوها وجميلة ومهمة جدا - 00:33:16

اه لما تروح الكعبة هتجدوا الباب اللي في جدار الكعبة اللي بيدخل الى داخل الكعبة تلقيه مرتفع الرسول عليه الصلة والسلام وهو يتكلم مع زوجته السيدة عائشة يقول لها بطريقة لطيفة يقول لها انت عارفة الباب ده - 00:33:43

رافعيه ليه يا عائشة؟ ومرة اخرى سامحوني اذ اتبسط في الشرح هذا ليست نصوص. انا اريد عارفة الباب ده رفعوه ليه؟ ليه؟ قال ان قومك ارادوا ان يمسكوا الزمام باليديهم - 00:34:00

فلا يدخل الكعبة الا من يأذنون له. عشان يبقى يعني المكانة بتاعتهم انا انا الرئيس هنا انا فرفعوا الباب حتى لا يكون الباب متاح كده اي حد يدخل ولو لا ان قومك حديث عهد بالجاهلية بکفر لسة - 00:34:17

طالعين جديد فلو هدمتوا الكعبة الان يعني يحدث لهم آآرجة لولا هذا لهدمت الكعبة وبنيتها يعني اعدت بناءها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا يخرج منه الناس ولجعلت بابيها - 00:34:35

الى الارض باب الكعبة الجاهلية رافعاه عشان اللي يدخل يبقى يعني بعد اذن فلان الفلاني انما الاسلام يحرق باب يا اخوة يعني لما اجتمع الناس الصحابة يحاسبون عثمان بن عفان - 00:34:54

يقولوا له انت عملت كذا وعملت كذا وهو يجيب عنه انتهت من الكون ولذلك انتهت انتهت الاستبداد من الكون ولذلك اسألكم سؤالا واجبكم عنه اين ذهبتم - 00:35:14

التي كانت موجودة يومئذ اين امة القبط اين امة البربر اين امة الاحباش اللي كانوا في السودان كانت امة الحبشة السودان. اين امة الفرس اين امة الترك اين هذه الامم - 00:35:33

ذابت في الاسلام وقبلته ودخلت فيه واصبحوا مسلمين فاصبح المصري اللي زي حالاتي لا يعرف ان كان ابوه وجده الاعلى عربي عربيا جاء من الجزيرة العربية او قبطيا من سالة الامة القبطية التي كانت في مصر - 00:35:56

لا يدرى امتزجت لان الامم قبلت الاسلام واحتبه ودخلت فيه لولا ذلك كان يبقى اللي في مصر قبط ولا في آآليبيا وتونس والجزائر ببربر والي في السودان احد - 00:36:21

بيش والي في آآتركيا يعني ما هو بتتركي وهو ولكن والفرس وانما ذهبوا في الاسلام وصارت امم مسلمة ما فعله الاسلام ببساطة في الكون عندما لمست انوار الاسلام هذه الحالة التي كان عليها الناس. ايها الاخوة - 00:36:39

كل الذي قلته لكم الان ربما لم يكن في ذهني وانما يكفيكم ان تعلموا ان كل مسلم خلقت فيه كرامة البشر لدرجة ان الرجل البسيط يذهب ليقف امام الملوك والامراء يدعوه زى ربى بن عامر يذهب الى الملك - 00:37:02

ليدعوه الى الاسلام يذهب الى الامبراطور ليقول له انا جئت بر رسالة تخرجك تخرجك من ظلمة انت فيها الى نور عندي وانا ادعوك اليه جتنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - 00:37:29

لدرجة ان الرجل البسيط وهو وانت تراجع والله في اسبانيا اسبانيا رأيت بعيني رأسى جبل عالي جدا جبل عالي جدا والجماعة ما تفهمش مخهم ازاي ده فاهمين انهم يطلعوا في رحلة سياحية الى قمة الجبل عشان نشوف فيه ايه فوق - 00:37:59

طب اطلع طلعننا فوق فاذا بنا في قمة الجبل نجد مسجد ما هي اسبانيا دي كانت ارض الاندلس مسلمين. نجد مسجد وفيه فسقية فسقية فيها مية وضوء الله! ايه اللي طلع المسلمين هنا؟ طب هم دخلوا اسبانيا والبرتغال دخلوا ارض الاندلس دخلوا اوروبا. طالعين فوق الجبل يعملوا ايه؟ وفي حد هنا - 00:38:31

قالوا اه يقول المرشد السياحي يقول اصل زمان كان فيه فئة صغيرة جدا من الاسبان كانت تحب ان ترعن الغنم في قمم الجبال عشان تبقى غنمة مراعية على اشياء معينة فتبقي غالبية في البيع فكان هناك رعاة - 00:38:58

يسكنتون هذه الماكن فلم يرى دعاة المسلمين لهم عذرا ان يفتحوا اسبانيا للاسلام وان ينشروا الدعوة في اسبانيا تحت بس وانما وجدوا ان عليهم ان يصعدوا ولو تحملوا المشقة الى قمم الجبال لان راعيا للغنم فوق لابد ان تبلغه الدعوة - 00:39:18  
واقاموا له مسجدا واتوا له بمصدر الماء. ده المرشد السياحي الكافر اللي بيقول كده علشان يتوضأوا لان المسلمين هو لا يعرف ازا كانوا بيسمعوا مسلمين ولا لأ ساعتها يقول لان المسلمين عندهم من سنهم التنظف خمس مرات - 00:39:40

على الاقل في اليوم حاجة ووصلوا الى يعني شيء شوفوا يا اخوة الكرامة الانسانية الاسلام صنعها واخرج الناس ولذلك الامم قبل الاسلام كانت امية لا تقرأ ولا تكتب. تاريخ القراءة والكتابة كان حت منذ خلق الله ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:58  
كان اه حتى في عهد الفراعنة والمش عارف الفينيقين والناس العظام والحضارات كان الكتاب عدد محدود فئة من الشعوب الكاتب المصري الكتاب انما الاسلام هو الذي حول القراءة والكتابة والعلم الى انه كالماء والهواء الى - 00:40:19

عملية شعبية ان الناس كلها تقرأ كلها تكتب شيء قاسم مشترك للبشر لم يكن موجودا من قبل. يقول لك النورانية التي تحقق في الكون كله نورانية فائقة وغير عادية على هذا النحو. ايها الاخوة - 00:40:42

هذا هو الذي يجب ان نستشعره ان الاسلام لم يكن نورا لافراد الصحابة فقط او لافراد هذا الجيل او لافراد من تحولوا من الجاهلية الاسلام وانما كان سعادة للبشر لدرجة ان الشباب الصغير اللي انتم النهاردة تبصوا لهم تلاقي واحد يا حبيبي انت لسة متخرج سن واحد وعشرين سنة اتنين وعشرين سنة ولا - 00:41:01

حاجة وبيدور على شغل دول كان النبي عليه الصلة والسلام يرسل الواحد منهم ليعلم امة يعلم امة كاملة آآ معاذ بن جبل يرسله الى اليمن. يقول له رح اميرا واما قاضيا - 00:41:26

وانت مين مصعب ابن عمير اذهب الى يثرب وانت مين؟ جعفر ابن ابي طالب اذهب الى الحبشة وانت من؟ اذهب الى فلان وانت اذهب الى الملوك وادعهم. وكان يشوف سنهم في هذا الوقت تلاقيهم سن صغير سن في العشرينات - 00:41:44  
اللي وصل منهم تلاتين سنة كانوا قلة ولكنهم عرفوا من يكونون وما دورهم الذي يجب ان يلعبوه. يا اخوة اسلام عزيز رسالة كبيرة وهم يحاربون الاسلام فينا لانهم عايزين يخلوا المسلمين مساخيط زي ما هم - 00:42:03

صغيرين يحب المطرية اللي الفيديو كلبي بتاعها والشريط والسي دي بيتابع ويحب ماتش الكورة في الحدود دي بيتصرفوا بس بيتكلم عن الادمان والحسيش. بيتكلم عن المرأة. بيتكلم عن اللاغاني. بيتكلم عن - 00:42:24  
ادي ادي العيال بتوعنا ادي الاطفال بتوعنا بس كده انما الاسلام اخرج منهم يا سبحان الله عمر بن الخطاب بعثوا له قالوا له الجيش مش كفاية قليل الجيش. مش عارفين نوصل - 00:42:47

قال لهم الجيش قليل؟ طيب ازا كان الجيش قليل قوي كده كم واحد معكم؟ قال له اربع تلاف واحد. ونريد مددنا قال لهم طيب ارسل لكم اربعة الاف اخر خلي بالك بقى ما بيهزرش - 00:43:04

سيدنا عمر ابن الخطاب مش بيهزز دي معركة قال فاني ارسل اليك اربعة الاف يبقى اربعة واربعة تمانية على رأس كل الف منهم فارس بالف رجل طب ما شاء الله وواحد بالف ده بنقولها احنا كده في الوسع - 00:43:19

انما كون ان عمر ابن الخطاب يعدهم يقول لك يبقى انت معك اربعة وانا باعت لك اربعة أصبحوا تمانية ومعك اربعة كل واحد من الف يبقى معك اتناشر الف ولين يغلب اثنى عشر الفا من امتى من قلة - 00:43:40

انت حاسبهم بالف ب صحيح نعم نعم هذه الامة خرج خرج الجاهلية الظلماء من قلبها ودخل نور الایمان فاسعدت الدنيا باسرها وهذه اللي هي البشرية التي تحولت وتتحرك وتغيرت تحت تأثير هذا الجيل. اللي هو بقى لو سمحتم لي انا بقول الكلام ده كله ليه؟ اللي هم نفس الاشخاص نفسهم - 00:43:55

اللي كانوا من عشرة خمسة اشهر سنة فاتوا فقط اهل الجahلية العميماء. هم انفسهم مش دول ماتوا ودول ولادهم؟ هم انفسهم ليه حصل

ايه فيهم اتغيروا ازاي بقوا كده ازاي ونحن انا اكرر يمكن دي المرة الخامسة التي اكرر فيها ان هذا الكلام هو مشكلتنا النهاردة ان الناس تشعر انها بعيدة عن منهاج الله - 00:44:28

وتريد ان تتعلم. احنا هنتعلم مع بعض. ان شاء الله احنا في الحلقة القادمة بقى ان شاء الله انا لن اتكلم احنا يا اخوانى انا ما بتكلمش في تاريخ قديم. انا مش بحكي لكم حكايات فات عليها الف وربع مائة سنة - 00:44:55

انا لا لا احدثكم عن امر من بطون التاريخ انا استخلص معكم المنهج الذي لو وضعناه اليوم على احوالنا صلحت واستقامت وحيث من جديد وهذا هو لقاونا ان شاء الله في المرة القادمة - 00:45:09